

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية
المادة : مصطلح الحيث – المرحلة : الاولى



(الخبر المتواتر والخبر الآحاد)

استاذ المادة : ميسر علي عبد

الايمل الجامعي : mvsar1978@tu.edu.iq

العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الخبر المتواتر

أ - لغة : هو اسم فاعل مشتق من التواتر أى التابع، تقول تواتر المطر أى تتابع

ب - اصطلاحاً : ما رواه عدد كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ومعنى التعريف : أى هو الحديث أو الخبر الذي يرويه في كل طبقة من طبقات سنده رواة كثيرون يحكم العقل عادة باستحالة أن يكون أولئك الرواة قد اتفقوا على اختلاف هذا الخبر .

٢ - شروطه :

يتبين من شرح التعريف أن التواتر لا يتحقق في الخبر إلا بشروط أربعة وهي :

أ - أن يرويه عدد كثير، وقد اختلف في أقل الكثرة على أقوال، المختارة أنه عشرة أشخاص

ب - أن توجد هذه الكثرة في جميع طبقات السند

ج - أن تحيل العادة تواطؤهم على الكذب (١) .

د - أن يكون مستند خبرهم الحس .

كقولهم سمعنا أو رأينا أو لمسنا أو أما إن كان مستند خبرهم العقل،
كالقول بحدوث العالم مثلاً ، فلا يسمى الخبر حينئذ متواتراً .

٣ - حكمه :

المتواتر يفيد العلم الضروري، أي اليقيني الذي يضطر الإنسان إلى
التصديق به تصديقاً جازماً كمن يشاهد الأمر بنفسه، كيف لا يتردد في
تصديقه، فذلك الخبر المتواتر. لذلك كان المتواتر كله مقبولاً ، ولا
حاجة إلى البحث عن أحوال رواته

٤ - اقسامه :

ينقسم الخبر المتواتر إلى قسمين هما، لفظي و معنوي

أ - المتواتر اللفظي : هو ما تواتر لفظه ومعناه

مثل حديث : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، رواه
بضعة وسبعون صحابياً .

ب - المتواتر المعنوي : هو ما تواتر معناه دون لفظه

مثل : أحاديث رفع اليدين في الدعاء، فقد ورد عنه الله نحو مائة حديث،
كل حديث منها فيه أنه رفع يديه في الدعاء، لكنها في قضايا مختلفة،
فكل قضية منها لم تتواتر، والقدر المشترك بينهما - وهو الرفع عند
الدعاء - تواتر باعتبار مجموع الطرق

٥ - وجوده :

يوجد عدد لا بأس به من الأحاديث المتواترة، منها حديث الحوض» ،
وحديث المسح على الخفين» ، وحديث «رفع اليدين في الصلاة،
وحديث نضر الله امرأه ، وغيرها كثير، لكن لو نظرنا إلى عدد أحاديث
الآحاد لوجدنا أن الأحاديث المتواترة قليلة جداً بالنسبة لها .

٦ - أشهر المصنفات فيه :

لقد اعتنى العلماء بجمع الأحاديث المتواترة وجعلها في مصنف مستقل
ليسهل على الطالب الرجوع إليها، فمن تلك المصنفات :

أ - الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة : للسيوطي، وهو مرتب على
الأبواب .

ب - قطف الأزهار : للسيوطي أيضاً، وهو تلخيص للكتاب السابق

ج - نظم المتناثر من الحديث المتواتر : لمحمد بن جعفر الكتاني

خبر الأحاد

تعريفه:

أ - لغة : الأحاد جمع أحد بمعنى الواحد، وخبر الواحد هو ما يرويه شخص واحد

ب - اصطلاحاً : هو ما لم يجمع شروط المتواتر .

٢ - حكمه :

يفيد العلم النظري، أي العلم المتوقع على النظر والاستدلال

٣- أقسامه بالنسبة إلى عدد طرقه :

يقسم خبر الأحاد بالنسبة إلى عدد طرقه إلى ثلاثة أقسام .

أ - مشهور .

ب - عزيز .

ج - غريب .